

في علم تحقيق المخطوطات

د/ عبد المجيد قري
قسم اللغة والأدب العربي
جامعة عباس لغرور/خنثلة

ملخص:

يبحث المقال في علم صناعة المخطوط ومراحل تحقيقه وأهم ما يجب مراعاته في ذلك . وهو علم حاولت عديد من العلوم تبنيه وتسهيل البحث في كنوزه التي تحويها دفات كتب الماضين وذاكرتهم في مختلف العلوم ، بعدما تدخل الإنسان وعوامل الزمن وعملوا على تأخير رؤيتها النور دون أن يمحوها الزمن أو تنسى..

ونصيب الأدب والعلوم المرتبطة باللغة له هامش أعظم من هذا الجهد البشري، خاصة مع بروز معالم هذا العلم الذي أوجده ذووه لتسهيل التواصل مع النصوص والذوات المبدعة التي أنتجتها.

وعلم المخطوط بتطوره واستعانته بالجهد البشري والتكنولوجيا، راح يبحث دون كلل في كل شيء مرتبط بالمخطوط منها كيفية العثور عليه، و معرفة قواعد تحقيقه والتواصل معه ، بمراعاة أن مستوى المخطوط و زمانه و مضمونه يختلف من مخطوط لآخر.

وإذا كان العلم الحديث أسدى معروفا لهذا العلم بما أتاحه من وسائل تقنية فتحت له نوافذ للولوج لعالم النص القديم و فك الكثير من شفراته فيه، فإن جهد الأفراد والهيئات البحثية يجب أن يتضاعف ليخرج كثير من كنوزنا من عتمة الظلمة ونعيد الاعتبار لمن أبدعها ليستفيد منها البحث لأن المعرفة نتاج إنساني مشترك ساهم الجميع منذ الخليقة الأولى للتأسيس لها والحفاظة عليها وكل جهد في ذلك اعتراف بالفضل وإضافة للمعرفة.

Summary:

The article deals with the science of manuscript industry ,the required steps for its achievement as well as what should be taken into account for that purpose.It is a science that many sciences adopted and tried to make research contained in the pages of ancient books easier and their memory in all fields.That has been enhanced by man's

intervention and delayed by time factors that hi dits light without erasing it .

The share of literarture and scienc related to language had a great impetus in this human effort mainly with the emergence of the milestones that founded this science .Those who created it aimed at making access easier with texts and those who innovated them .

The science of the manuscript s has been evolved by man and technology.It developed tirelessly in every thing linked with manuscripts and the way to find them.It also searched the criteria to deal with them taking into account the level of the manuscript as well as its era ,content and differences .

In fact modern technology did a favour to this science as it provided means that helped to accede to ancient texts and decode them.In fact individual effort and research institutions attempts should not be denied as they brought this science from darkness to bring about its treasures.We should give consideration to those innovating it to benefit because knowledge is a human out put shared by all .We should thank all people including the pioneers that made it .

مقدمة:

الأمم بتاريخها وماضيها ، و خلاصة معارفها وعلومها هي الترجمان على ما تركه أبنائها الماضون من بصمة وما خلفوه من أثر.. ولا تخلو حضارة شعب من أثر رغم تفاوت هذا الأثر، بعضها باد جلي وآخر عملت عوامل عل طمسه وإخفائه فجاءت علوم للتنقيب فيه والبحث ولعل في مقدمة هذه العلوم علم الأنثروبولوجيا والتاريخ والبحث في الحضارات وعلم تحقيق المخطوطات وغيرها.. وعلم تحقيق المخطوطات أو ما يصطلح عليه "كوديكولوجيا" *codicologie* هو علم وضعه العالم الفرنسي " الفونس دان" A.Dain . و هو علم يهتم بدراسة المخطوط باعتباره قطعة مادية . دخل المصطلح المعجم الفرنسي سنة 1959⁽¹⁾ و يقابله الكتاب المطبوع، لأن المخطوط في أصله هو الكتاب المكتوب بالخط لا بالمطبعة وجمعه: مخطوطات.⁽²⁾ وهو أيضا كتاب مازال بخط المؤلف أو بخط ناسخ غيره، أو أخذت عنه صورة فوتوغرافية أو أن يكون مصورا بالميكرو فيلم عن مخطوط أصلي⁽³⁾

وفي المدلول الاصطلاحي أيضا هو (إخراج الكتاب على أسس صحيحة محكمة من التحقيق العلمي في عنوانه، و اسم مؤلفه، ونسبته إليه و تحريره من التصنيف والتحريف و الخطأ و النقص و الزيادة⁽⁴⁾).

و الغاية من التحقيق هي الإتيان بنص قديم مفيد و إعادة بعثه بإحيائه لإعطاء الفرصة لأكبر شريحة من المتلقين للتعرف على مضمونه خاصة مع ما يتم أثناء تحقيقه من تهميشات وتذييلات و شروح الغوامض و الهدف و الغاية هي التعريف بالكتاب وفهرسته⁽⁵⁾.

المادة التي تشملها المخطوطات تستوجب وجود محقق تتوفر فيه الصفات التي يجب أن يتحلى بها أي باحث من موضوعية و تحر و صبر و معايشة مستمرة غير منقطعة... و غيرها.

ولكن يحتاج زيادة على ذلك لوعي المادة التاريخية بعمق و كذا الإلمام بفهارس المخطوطات الموجودة في المكتبات المختصة بالمادة التراثية، و بعضها معروف ولكن بعضها الآخر لازال مجهولا عند كثيرين ، و الدليل على ذلك وجود مخطوطات في مكتبات لم تصلها إلا أيادي مالكيها الذين ورثوها كابرا عن كابر، وجيلًا بعد جيل. و أصبحت ميراثًا تفتخر به العائلة أو القبيلة أو البلدة دون أن تتاح فرصة الإطلاع على كثير من مضمونها أو مطابقتها بنصوص أخرى للتعرف على نسبتها إلى أصحابها أو الحقب التاريخية التي تنتمي إليها .

ولكن ربما بعض عبء الوصول إلى هذه الكنوز يقع أكثر على عاتق المحققين لأن التكنولوجيا أتاحت لهم فرصا لنسخ المخطوط دون المساس بملكية ذويه له ، فتصويره بالميكرو فيلم مثلا يترك لنا أيضا فرصة تصفحه ، و تصفح رسمه ، و حتى لو غابت عنا بعض خصوصيات و جينية هذا المخطوط فإنه لن تغيب عنا بعض معالمه و مشتتملا ته المحيطة به و التي تسمح لنا بالمساهمة و لو بقسط في فك بعض طلاسم و شفرة هذا المخطوط .

ويبقى الغرض الأساس من التحقيق هو (العناية العلمية، وإخراجها إلى القارئ في صورة ممكنة من أصلها الذي كتبه المؤلف، إذا لم يمكن وضعها في صورة مطابقة لذلك⁽⁶⁾).

ولكن مع ذلك تبقى أنامل المحقق الذي لامس المخطوط و أحس بعض عبقه، و شم بعض البقية من شذا مداده و طبيعة ورقه و خطه و حتى الغبار الذي نال منه، و كذا بعض عوامل الزمن من تعرية ورطوبة... وغيرها .

يبقى كل ذلك في ميزان المحقق يعينه أكثر ما يعيننا في إدارك بعض سر هذا الاكتشاف الذي أمامهم والذي يبقى إطارا غير مستباح وساحة عذراء غير ملوثة جديدة بأن تدرس و أن يتعامل معها بعلمية و حنو قصد اكتشاف أغوارها وأسرارها وما أحاط بها. خاصة إذا كان المخطوط نسخة فريدة ، لم تحظ يد أخرى بمثلها ، و لم يسبق للفهارس التي عنت بالمخطوط أن تناولتها لا بالذكر و لا بالإشارة ولا بالدرس .

وعملية الفهرسة لوحدها للمخطوط الواحد تستغرق زمنا طويلا قد يصل إلى عدّة أشهر أو سنوات⁽⁷⁾ و الفهرسة واحدة من أكثر الأعمال مشقة، وأقلّها مجدا، فالجهد المبذول في فهرسة المخطوطات لا يعرفها إلا من عانى هذا الأمر وعابنه⁽⁸⁾، وهناك فهارس خاصة و فهارس عامة ، فالخاصة يقصد بها فهارس المخطوطات الخاصة بكل مكتبة من المكتبات في العالم و المتاحف التي تحتفظ بالمخطوطات الورقية الأصلية للكتب ، وميزة هذا النوع من الفهارس الخاصة أنها تشتمل على مواصفات المخطوطات بتوسع ، فتذكر جميع ما يريده الباحث من مواصفات لكتابه ، أما الفهارس العامة فيقصد بها تلك المصنفات التي وضعها المسلمون ، و اهتموا بوضعها جامعة أسماء الكتب ، ومن أهمها مثلا: "الفهرست" لابن النديم (توفي سنة 380 هـ) ، و "كشف الظنون" لحاجي خليفة (توفي 1067 هجرية). وغيرها.

وهذه المصنفات تفيد في توثيق أسماء الكتب و نسبتها إلى مؤلفيها ، و بيان عرض موجز لمضمونها و محتواها ، بذكر مطالعها لكنها لا تذكر مخطوطات الكتب و لا أماكن وجودها⁽⁹⁾. والمحقق بذلك يعتبر ركيزة أساسا في عملية تحقيق المخطوط، و إذا كان المخطوط يتطلب شروطا و مراحل، فإن اليد التي أوكلت لنفسها أمانة رعاية هذا المخطوط تتطلب أيضا شروطا وصفات خلقية و فكرية.

والمبادئ والقواعد التي وضعت لتحقيق المخطوطات انتظمت أصولا مقرّره عندما اتجه المشتغلون المعاصرون بالمخطوطات واستقطعوا تلك الإجراءات النظرية في شكل قواعد ومبادئ علمية.⁽¹⁰⁾ وزيادة على ما أسلفنا أيضا من شروط مرتبطة بالبحث يشترط أيضا وجود رغبة بالتحقيق و الثقافة الواسعة - خاصة بالمادة التراثية التاريخية - و موضوع النص المراد البحث فيه و كذا الدراية الكافية بعلم المكتبات مخطوطها و مطبوعها و معرفة مصادر كل نوع و فهارسه و كيفية معرفة حال أي كتاب مطبوعا كان أم مخطوطا، وأن يكون أمينا عارفا بقواعد العمل بتحقيق المخطوطات

و أصول نشر الكتب، و له دراية كافية بفن التحقيق كما يفترض أن يكون لديه ثقافة المحقق، و التي تلمي أن يكون ذا إلمام بموضوعه و بأساليب النحاة و البلاغيين إذا كان الموضوع مرتبطا بالأدب و الفن .

وأن تكون له ثقافة آخذة من كل علم بطرف. لأن هذا الحظ من الثقافة سيجد له مجالا حين التعاطي مع المادة المحققة. (11)

وحتى يستطيع النص المحقق إيجاد طريقه يجب على المحقق إتباع خطوات يملئها العلم وتضمنها دفات الكتب التي تنظر لهذا العلم، و يمكن إجمالها نظريا- كما تحدث عنها مجموعة من المهتمين بالمخطوط- في مراحل ثلاثة :

1- المرحلة الأولى : هي مرحلة الإعداد و الاستعداد النظري للتعامل مع نسخ المخطوط، وفيه يختار بدء المخطوط محل التحقيق و نفي شبهه تناوله بالبحث سابقا بالرجوع إلى الفهارس التي تناولت تخصص المخطوط ، و يجتهد في انتقاء النسخة إذا تعددت النسخ و في أماكن متباينة ومتباعدة ، لأنه ليس ملزما بإحضار جميع النسخ و تناولها بالبحث .

ويشترط منه التحري في صدقية نسخته بمقارنتها بالأحداث و الوقائع و الفهارس التي تحدثت عنها ، و كذا التأكد من نسبتها إلى مؤلفها مع الإشارة إلى النسخ الأصلية و الفرعية - إن أمكنه ذلك - حتى تتضح الرؤية للمتلقين .

2- المرحلة الثانية : هي مرحلة بداية العمل الفعلية و فيها يتم تمحيص المادة المحققة بالمقارنة والتعليق و التأكد من محتوى الكتاب و نسبته الى مؤلفه بشق طرق الإثبات المتاحة للمحقق.

وفي هذه المرحلة تبرز بعض شخصية المحقق في كيفية إصداره للأحكام المعللة والتناول العلمي والمعرفي الصحيح للمادة العلمية محل التحقيق.

وأحيانا يلجأ لإحداث الانسجام بين بعض جزئيات المادة المحققة عندما يلاحظ أن النص لا يستقيم إلا إذا أضاف إضافة، ولأنه ليس من مهمته استكمال النقص الذي قد يعتري النص المحقق يلجأ إلى وضع الإضافة بين معقوفتين أو بين قوسين.

ويلجأ أحيانا إلى التعليق في حواشي وهوامش الصفحات سواء جاء في شكل تعليق على أسماء أو تواريخ أو أحداث أو أسماء أشخاص أو أماكن... أو غيرها.

وتلك المفاضلات و الترجيحات هي التي تبرز مدى اجتهاد كل محقق في إيراد مادته التحقيقية.

3- المرحلة الثالثة: هي الخطوة النهائية في عملية التحقيق، و فيه يتم الإخراج النهائي للكتاب المحقق، و يضع له المحقق مقدمة و خاتمة.

وفي الأولى يبرز صورة الكتاب و سبب اختيار تحقيقه ، و الخطوات التي اتبعها في ذلك ، و ما كابدته من جهد و تعب، ثم كيف استطاع تدليل ذلك و المنهج الذي اتبعه في تحقيقه، و الكتب والمصنفات و الفهارس التي أعانته، و في الخاتمة يبرز البصمة التي تركها و ما توصل إليه من نتائج فك طلاسم و شفرة مخطوطه.

و مرحلة الفراغ من التحقيق تليها مرحلة طبع الكتاب و إخراجها في شكل فني يليق بموضوع الكتاب و ذوق المحقق في آن.

و عادة ما يلجأ في الكتاب المحقق لإيراد صورة النسخة المحققة المثبتة دون حواشي و لا تميمشات المحقق (12) .

و إذا كان ما سلف هو بعض واقع صناعة المخطوط و تحقيقه، وفيه تم تناول مفهومه و شروط المحقق و خطوات تحقيق المخطوط ، فإن الواقع أيضا يتحدث أن مجهودات كبيرة بذلت لتناول كثير من المادة التراثية ، و لكن الرصيد المعرفي الضخم في شتى مناحي المعرفة لم يتح لتناول الكثير من الآثار لأسباب موضوعية أحيانا ، و مفتعلة في أحيان كثيرة .

و لعل عامل كثرة النسخ و تنوعها و توزيعها بين حظائر علمية متباعدة حالت دون تناول الكثير منها حتى مع جهد مراكز المخطوطات في العالم الإسلامي و في بلدانه المختلفة والمتراصة و كذا جهد مكنتات في أوروبا و أمريكا لم تسطع ذلك، مع أن التقديرات تشير إلى ما يربو عن مائة ألف مخطوط عربي على أقل تقدير دون حساب ما هو موجود (في مكنتات المستشرقين ، و أساتذة الجامعات و ما في أيدي الناس ممن لهم عناية بالمخطوطات العربية والآثار الشرقية منها نحو سبعين ألف مخطوط في أوروبا و أكثر من عشرين ألف مخطوطة عربية في خزائن الكتب الأمريكية في الولايات المتحدة و جل المخطوطات العربية في أوروبا محفوظة في مكنتات إنجلترا وفرنسا وألمانيا و هولندا وروسيا وإسبانيا وإيطاليا والنمسا والسويد والدايمرك) (13).

و ربما كان اتساع الحيز الذي شمل المخطوط عاملا آخر حال دون الوصول إلى الإحاطة به، وأصبح ذلك يدعو بإلحاح لتجاوز فكرة تبني الأفراد لاقتناء أثر المخطوط و إلحاق ذلك الدور بالهيئات و مراكز و مخابر البحث المتخصصة التي لها من الموارد المالية و التقنية و البشرية ما يؤهلها

مجلة كلية الآداب واللغات / جامعة خنشلة — العدد الثاني

لاحتواء المخطوط و رصد المتخصصين الأكفاء و إيكال مهمة اقتفائه و البدء في تحقيقه بتسخير الآليات الكفيلة بتحقيق الأنواع المختلفة من المخطوطات.

أيضا عامل آخر حال دون تحقيق كثير من المخطوطات أو تحقيقها و حال دون العناية التي تستحقها قيمة المخطوط خاصة مع قلة المتخصصين البارعين المبدعين الذين لهم طول النفس في اقتفاء و تتبع أثر المخطوط. مما انجر عنه ورود تحقيق لمخطوطات دون تمحيص ولا تنقيب ولا تدقيق و لا عودة إلى المعروف من الفهارس و المصنفات التي تناولت العلم الذي له علاقة بالمخطوط ومؤلفه و زمنه.

كذلك موضوع المخطوط و طبيعته يملي وجود تخصص في طبيعة المادة المتناولة. وكتاب مخطوط في الطب أو الصيدلة أو الكيمياء أو علم الفلك مثلا لا يوكل لهاو اعتاد طرق المادة التراثية و سعى لتحقيقها لأن لكل علم مصطلحاته و مقابلاته العربية ، مما يستوجب إيجاد متخصصين يحاولون الاكتفاء في المخطوط العلمي مثلا بعدم الإكثار من المقابلات اللغوية لأن ذلك قد يجعل المعنى يذهب ، و ما صلح من استخدام للمترادفات في الأدب والفن قد لا يستسيغه منطق العلم الدقيق الذي يفرض التحلي بالعلمية حتى في حسن انتقاء المصطلح ، و هو ما قد يفترقه الجاهل بالعلم ويعيث فسادا في تحقيق ما لم يعلم من العلم فيغدو بذلك عبئا ثقيلا و متطفلا على حقل لم يكن له ليخوض فيه .

وللأسف هذا واقع حال كثيرين مع المخطوط، و تعاملهم معه مغشوش بقصد أو دونه مما يفرض بإلحاح مرة أخرى وجود متخصصين يسعون بجد لصناعة المخطوط الواعدة و التعامل بجدية أكبر مع مستوى معين من المخطوطات التي تحتاج إلى جهد إضافي و سعي أعمق ودراية بالعلم والقضايا المرتبطة به مما يتطلب البحث والتأصيل قبل التحقيق.

و عملية الانتقاء الممارس على المخطوط حال دون تحقيق و طبع ونشر الكثير من حقول المعرفة. و إذا كانت حقول قد نالت حظها فإن أخرى تنتظر ريثما تزول أسباب التهميش، و متى أدرك الجميع أن ما أنتج يدخل في إطار المعرفة الإنسانية ولا مفاضلة بين جانب معرفة وآخر، متى وصلنا إلى ذلك الإدراك و الوعي سنصل إلى إعادة الاعتبار للمخطوط و سعيها لاسترجاعه وتحقيقه.

المخطوط أيضا جزء من الذاكرة الجماعية، به تحاول كل قومية و كل عرف وكل حضارة أن تثبت لنفسها الأفضلية و تعطي لها قصب السبق في المساهمة في إعداد الإرث الإنساني و بناء لبناته.

لذلك يسعى الكثيرون - ولو بالتزوير و التدليس- لإلحاق كثير من المخطوطات بمنظومته الحضارية بتحريف مضامين بعض المخطوطات، و هي جناية كبرى في حق المخطوط الذي لما يجد بعد من يدافع عنه، ويستوفي جميع طرق الذود والنقض للدفاع عنه.

ولكن مع ما يكابده المخطوط إلا أن جهود المجتهدين لم تنقطع ، و لم يدخر الأفراد والهيات أي جهد لمحاولة إنصافه خاصة مع التقدم المريب و المتسارع في العلوم والتكنولوجيا ، والتي تدعو كل عاقل و مجتهد للاستفادة من خلاصاتها لتقديم العون للمخطوط و الاستفادة من كل تقنية يمكن أن تساهم في السمو بهذا العلم و صناعته.

ورما كانت بعض جهود الاستفادة من هذه التقنيات متحلية في لجوء بعض المكتبات لتصوير مخطوطاتها على أفلام (ميكرو فيلم) أو (ميكرو فيش) مصغرة جدا ، ثم تقوم بتقديم نسخ مصورة لكل من يطلب نسخة لذلك دون ترك النسخ الأصلية تضيع، و تسخير كل وسائل العلم لحفظها. وقد سهلت عملية التصوير هذه الحصول على المخطوطات بشكل كبير ، خاصة وأن كثيرا من المراكز العلمية كمعهد المخطوطات العربية في القاهرة ومركز الملك فيصل في الرياض، والجامعات الكبيرة كجامعة أم القرى بمكة المكرمة، و الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة و جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض، و " جامعة الأزهر" و " مركز الفرقان " في لندن ، قد أوفدت بعثات إلى كبرى مراكز حفظ التراث في العالم ، وحصلت منها على مصورات فيلمية لأهم مقتنياتها وأغنت بها مكتباتها الخاصة، وأصبح بإمكان الباحثين و طلاب هذه الجامعات الحصول على مصورات للكتب التي يرغبون فيها بسهولة و يسر⁽¹⁴⁾.

ولإنصاف أفضل لمخطوطاتنا كذلك ووجب في المشتغل به و عي نظريات وأقوال في علم المخطوط، والعنصر الثاني عملي ينطلق من الملاحظة والعنصر المنهجي المشترك والاطمئنان إلى العناصر المادية في المخطوط ثم مساءلة هذه العناصر وفق تصوّر مبسّط لعلم المخطوط.⁽¹⁵⁾ وهناك أمر في غاية الأهمية ووجب على كل مشتغل بهذا العلم معرفته وحسن وعيه ألا وهو عمر المخطوط ومكان نسخه، وعدد النسخ التي عشر عليها وكل ماله صلة..

مجلة كلية الآداب واللغات /جامعة خنشة — العدد الثاني

وهو جهد موكل علوم شتى ، وكل جزء من علم يشتغل بجزئية صميمية مرتبطة بهذا العلم وهذا الموضوع يحتاج أكثر إلى (خبراء المخطوطات ومفهرسوها ومرموها ، والباحثون في مجال التراث العربي ، والمحققون ، وكل من له عناية بشأنها)⁽¹⁶⁾.

و متى أضيف لذلك استغلال التقنية الحديثة وتم تسخيرها لخدمة المخطوط أمكن ربح الوقت والجهد معا وحقت نتائج أفضل .

ومتى سعت جهود الأفراد في تواصلها مع الهيئات العلمية المتخصصة جاهدين ومتعاونين وأمكنتهم تحقيق أكبر قدر من مخطوطاتنا التي تشمل ذكرياتنا وبصمات علمائنا وفضلهم علينا ... نكون قد ربطنا الحاضر بالماضي و حيوات الماضين بحاضر يومنا . ويجب الإمعان و(التفكير في ربط الماضي بالحاضر وتحديد ثقافتنا الوطنية وتعزيز الانتماء إلى الذات مع الانفتاح على العصر وذلك عبر إعادة بناء الثقافة وربطها بمفهوم الشعب والأمة واعتمادها سلاحا في مواجهة ظاهرة عوالة الثقافة)⁽¹⁷⁾.

وإذا أردنا أن ينجح أيضا هذا المسعى فيجب أن يعي الجميع خاصة الطبقة المشتغلة بهاته الكتب التي خطت بخط اليد في غياب سبل الطباعة في الماضي ، أن يعوا جميعا الدور الجديد الموكل لهم بالنظر لمكانتهم وتمثيلهم ، خاصة في عصر العوالة وبمناجىة الجميع الحثيث للتأسيس لمعارفه ، بل وذهاب البعض للسطو على ذاكرة الآخرين ونسبة معارفهم تديسا ونصبا لأنفسهم لإبراز أنهم أهل علم ومعرفة وحضارة ، ودونهم ناقلون عنهم ..

ويجب حاضرا نشر التراث المحلي ليعرف طريقه للعالمية خاصة مع ما أتيح للباحثين حديثا من وافر التقنية والوعي بأهمية المخطوط ، وبأنه وإحيائها له فإننا نعيد كتابة تاريخنا الذي ضاعت معالم كثيرة من تفاصيله وجزئياته ..

و إذا تآزر همسهم مع نبضنا وحراكننا وبعض سعينا، وراجعنا بعض جهودهم ، وهو بمناجىة وساحة شبه عذراء لم تستبحها أيادي الباحثين ، ولم يشبعوها بمناجىة ، أمكننا أن نعتد بعد تقييم ما كتبوه وما بذلوه أن هناك فعلا من سعى لصناعة حضارة ويستحق منا التقدير وإعادة الاعتبار . وإذا أنصفنا تقييم بمناجىة الذي تم في مختلف العلوم ، ونفض الغبار عما تبقى من كنوز لما تعرف سبيلها بعد لتحقيقها نكون قد ضمننا التواصل مع هذه الذوات المبدعة و منجزاتها ، و نكون

مجلة كلية الآداب واللغات /جامعة خنشة — العدد الثاني

بذلك قد أسدينا خدمة جليلة لذواتنا لأننا نعيد لها متجلاة في ميراث أجدادنا وخالصة فكرهم وضمننا عدم اندثارها وذوياتها في طوفان الآخر.

الإحالات:

- (1) للمزيد ينظر : احمد شوقي بنين / مصطفى الطوي: معجم مصطلحات المخطوط العربي قاموس كوديكولوجي منشورات الحزاة الحسنية ، الرباط ط3 ، 2005 ص 302 وما بعدها.
- (2) يوسف المرعشلي : تحقيق المخطوطات دار البشائر الاسلامية بيروت ط 2 ، 2010 ، ص 22
- (3) د/ فهمي سعد - د/ طلال مجدوب : تحقيق المخطوطات - بين النظرية و التطبيق - ، دار عالم الكتب بيروت، ط 1 ، 1994 ، ص 13 و ما بعدها .
- (4) عبد السلام هارون تحقيق المخطوطات و نشرها ، دار الخانجي القاهرة ط4 ، (د.ت) .
- (5) للمزيد ينظر : احمد محمد الخراط : محاضرات في تحقيق النصوص جدة ، المنارة 1984 ص 8 و ما بعدها .
- (6) عبد الحميد عبد الله الهدامة : ورقات في البحث والكتابة، كلية الدعوة الإسلامية . طرابلس الغرب 1989، ص.65
- (7) للمزيد ينظر : فن فهرسة المخطوطات -مدخل وقضايا، تنسيق وتحرير :فيصل الحفيان ، ندوة قضايا المخطوطات . معهد المخطوطات معهد المخطوطات العربية1999 ، ص.393
- (8) كرم أمين أبو بكر ، حاتم السيد مصيلحي : عاشق المخطوطات) قراءة في أعمال يوسف زيدان التراثية ، دار الأمين ، القاهرة ، ط 1، 2001، ص 40 وما بعدها .
- (9) يوسف المرعشلي : تحقيق المخطوطات ، ص 55 و ما بعدها.
- (10) للمزيد ينظر :عبد الستار الحلوجي : المخطوطات والتراث العربي :الدار المصرية اللبنانية ط1، القاهرة 2002، ص 91 وما بعدها.
- (11) للمزيد حول شروط المحقق و صفاته ينظر :
- يوسف المرعشلي ، تحقيق المخطوطات ص 77 و ما بعدها .
- د/فهمي سعد -/طلال مجدوب : تحقيق المخطوطات - بين النظرية و التطبيق - ص 20 و ما بعدها .
- (12) للمزيد حول خطوات ومراحل التحقيق بأكثر تفصيل ينظر : د/ فوزي حمودي القيسي و د/ سامي مكي العاني : منهج تحقيق النصوص و نشرها ، مطبعة المعارف ببغداد ، ط 1 ، 1975 .

مجلة كلية الآداب واللغات /جامعة خنشلة — العدد الثاني

- (13) للمزيد ينظر : يوسف المرعشلي : - تحقيق المخطوطات ص 41 ، 42 و ما بعدها .
- (14) المرجع نفسه : ص : 37،38 .
- (15) مصطفى الطويبي : . من أجل دراسة حفرية للمخطوط العربي " محاولات تطبيقية في علم المخطوطات " . مركز نجيوية للمخطوطات وخدمة التراث . المغرب 2010 ، ص7 وما بعدها.
- (16) أياد خالد الطباع : المخطوط العربي - دراسة في أبعاد المكان والزمان- ، الهيئة العامة للكتاب ، وزارة الثقافة ، دمشق ، 2011 ، ص5.
- (17) عصام نعمان :العرب والعالم - تحديات العولمة وفرصها -، مجلة معلومات دولية، العدد58 ، دمشق 1998 ، ص104.